فلو أني نظرت بعين عقلي ... إذن لقطعت دهري بالنياح .
ولم أسحب ذيولي في التصابي ... ولم أطرب بغانية رداح .
وكنت اليوم أوابا منيبا ... لعلي أن تفوز غدا قداحي .
إذا ما كنت مكبول الخطايا ... وعانيها فمن لي بالبراح .
فهل من توبة منها نصوح ... تطيرني وتأخذ لي سراحي .
فيا لهفي إذا جمع البرايا ... على حربي لديهم وافتضاحي .
ولولا أنني أرجو إلهي ... ورحمته يئست من الفلاح